

ضوابط ومقدمات في الصلاة 91-7-8341هـ

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. لا نزال في - 00:00:00

بضوابط كتاب الصلاة وفي مقدماته. وقد وقفت عند ضابط يقول العوارض العقلية الملحة بالنوم توجب القضاء والملحة بالجنون لا توجب القضاء. طيب ومن الضوابط ايضا ايتها الاختة الكرماء كل عبادة تجب بالبلوغ فيستحب تعويذ الصبيان عليها. واللي ذكرناها كل عبادة تجب بالبلوغ - 00:00:17

ويستحب تعويذ الصبيان عليها. كذا ولا يا خطاب؟ فاي عبادة تجب اذا بلغ الصبي فانه يستحب والده ان يعوده عليها من صغره حتى اذا بلغ تكون نفسه متعددة على هذه التبعيد على هذا التبعيد فلا يتقل - 00:00:47

عليه فعله وبرهان هذا الظابط قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الصبيان مروهم بالصلوة وهم ابناء وسبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين. وفرقوا بينهم في المضاجع. وذلك لان الصلاة - 00:01:07

تجب عليهم بالبلوغ فامر النبي صلى الله عليه وسلم الاولياء ان يعودوا الصبيان على امر الصلاة ليتعودوا تعودوا على طهارتها تعلما وعملا. ويتعودوا على شهود المسجد. ويتعودوا على فعل الصلاة - 00:01:30

ومعرفة اعداد ركعاتها وما يقال في اركانها. حتى اذا حل وقت البلوغ يكونون على اهبة الاستعداد للقيام بها على الوجه المأمور به شرعا. وكذلك من اداته فعل الصحابة مع صبيانهم في مسألة تصويمهم. في شهر - 00:01:50

فقد ثبت عن الصحابة انهم كانوا يصومون صبيانهم حتى اذا جاعوا وبكوا اعطوهם اللعب من من العهن اي من القطن. يتلهون بها ويلعبون بها حتى غروب الشمس. فهذا من باب تعويذهم وامن - 00:02:10

بهم بشيء بالعبادة التي تجب عليهم بالبلوغ. والله اعلم. ومن ومن الضوابط ايضا لا او وجوب الا ببلوغ. لا وجوب الا ببلوغ. فجميع التكاليف منوط وجوبها بلوغ. فاما ما قبل البلوغ فلا يؤمر احد لا امر ايجاب ولا ينهى احد نهي تحريم. وان - 00:02:30

انما اذا عاقبنا الطفل على ارتكاب محرم فلا عاقبته عقوبة من اخل بامر تكليفي. وانما عاقبته حتى نعوده على تركه حتى اذا بلغ تكون نفسه قد تعودت على ترك هذا الحرام. وكذلك اذا فوت الصبي مأمورا - 00:03:00

قبله فاننا لا نعاقبها معاقبة تفويت من؟ اخل بامر تكليفي واجب عليه. وانما عاقبته بتلك العقوبة من باب تعزيره وتأديبه حتى تعظم نفسه هذه العبادة فلا يتركها اذا اذا بلغ - 00:03:20

اذا بلغت ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروه بالصلوة وهم ابناء سبع سنين والمقصود بقوله وهم ابناء سبع سنين اي خلعوا السابعة ودخلوا في الثامنة لانه لا يوصف - 00:03:40

بانه ابن سبع الا اذا كانت السبع وراءه لا قدامه كلا ولا بعضا. وانما تكون السبع وراءه وهذا اصح اقوال اهل العلم رحمهم الله في هذه المسألة. وبناء على ذلك فوجوب الواجبات منوط بالتكليف. وتحريم المحرمات - 00:04:00

منوط بالتكليف. بل ان العلماء اختلفوا في كثير من المسائل بناء على خلافهم في اول زمن التكليف. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اه رفع القلم عن ثلاثة. وذكر منهم - 00:04:23

الصبي حتى يبلغ او قال حتى يحتمل اخرجه ابو داود. من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها بساند حسن ثانيا فالصلوة لا تجب على الصبي الا اذا بلغ. ومن المساء نعم. وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى - 00:04:43

علامات وصفوها بأنها علامات البلوغ. فمنها علامات مشتركة بين الذكور والإناث. ومنها عالمة تختص الإناث فاول علامات البلوغ بلوغ خمسة عشرة سنة فمتنى ما بلغ الإنسان خمس عشرة سنة فإنه قد بلغ. وبرهان ذلك ما في الصحيحين. من حديث ابن عمر -

00:05:03

رضي الله عنهم قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فاجازني. ويوضح هذا رواية ابن حبان. قال فلم يجزني ولم يرني -

00:05:33
قد بلغت ومن علامات البلوغ ايضا نبات الشعر الخشن. حول الفرج. واما الشعر الناعم الناعم فلا به وانما نبات الشعر الخشن حول الفرج من الذكر والإناث. وبرهانها ما رواه الاربعة. بساند -

00:05:53
من حديث عطية رضي الله تعالى عنه قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة. يوم انتصر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. وحكم فيهم سعد بن تقتل مقاتلتهم. وان تسبى نساؤهم وذاراهم. فلما جاء في تفزيذ حكمه قال عطية هذا -

00:06:16
عطية القرظي طبعا قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من انبت قتل انا من لم ينجب لم يقتل. فكنت من لم ينجب فخل لي سبلي -

00:06:41
فهذا دليل على انهم كانوا يقتلون البالغين. واما من لم ينجب فإنه يسمى من الذراي. فكانوا يتركون النساء والذرية ومن علامات البلوغ ايضا ومن علامات البلوغ ايضا انزال المني من الذكر والإناث دفقا بذلك -

00:06:58
ولا نعلم في ذلك خلافا بين اهل العلم رحهم الله تعالى والبرهان ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منها وعن الصبي حتى يحتمل. عن الصبي -

00:07:18
حتى يحتمل فمن انزل منه بشهوة واختياره فان فمن نزل منه فانه يعتبر بالغا. قال وتزيد المرأة امرا رابعا. وهو نزول الحيض بها. لقول عائشة اذا قضت المرأة فهي امراة -

00:07:36
او كما قالت رضي الله تعالى عنها وارضاها. فلا وجوب قبل رؤية شيء من هذه العلامات على الصبي ابدا فان قلت وهل لا بد من اجتماع هذه العلامات؟ الجواب لا وانما يكفي في ثبوت البلوغ عالمة -

00:08:00
واحدة والله اعلم. ومن الظوابط وهو اخر ظابط في المقدمات كل عبادة اوجبها الله فلا تصح الا بالنية. كل عبادة اوجبها الله عز وجل فلا تصح الا بالنية وهذا الظابط مستل من قاعدة اصولية تقول المأمورات لا تصح الا بالنية -

00:08:20
اي ان النية شرط في صحة المأمورات. ودليل ذلك قول الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله ايهم مخلصين وهذا هو النية مخلصين له الدين. وقول الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني -

00:08:49
فاعبدوا ما شئتم من دونه. وقال الله عز وجل الا لله الدين الخالص. وفي الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه. قال قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ويقول صلى الله عليه -

00:09:09
في بيان شأن النية في الصلاة خاصة. قال يقوم الرجل فيصلني فيزين صلاته من اجل الرجل وهذا دليل على بطلانها على بطلان نيتها فافاد ذلك ان النية شرط من شروط صحة العبادات -

00:09:29
فلا يقبل الله الطهارة الا البنية. ولا الغسل الا البنية. ولا الصلاة الا البنية. ولا الصوم الا البنية ولا الحج الا البنية ولا اي عبادة مأمور بها الا البنية. ولعلنا نكتفي بهذا القدر -

00:09:49
ونبدأ ان شاء الله في الدرس القادم في ضوابط باب الاذان والاقامة وهي قربة سبع عشرة ضابطا. اسأل الله ان يعلمني واياكم العلم النافع. اللهم علمني واخواني وال المسلمين جميعا العلم النافع. اعظم سلاح -

00:10:09
هل ينبغي ان يتسلح به الانسان في هذا الزمان العلم العلم لا سيما علم العقيدة والله العظيم ان الناس محتاجون الى علم العقيدة خاص الى العلم عامة والى علم العقيدة خاصة اشد حاجة من الطعام والشراب. لا سيما في هذا الزمن التي كثرت فيه الشبهات وتنوعت فيه الشهوات وضعف فيه العلم -

00:10:26
وكثرة موت العلماء فيه. وكثرة الرؤوس الجهال فيه. فان الناس والله محتاجون الى طلب العلم والى قراءة كتب والى جرد المطولة

والى حضور الحلقات اشد من حاجتهم الى الطعام والى الشراب والى الوظائف والى النكاح بل والى الالواح - 00:10:50

فينبغي للمسلم منا في اي مكان وفي كل زمان ان يحرصوا على العلم لا سيما في هذا الزمان. فان الاذلة قد شهدت انه يرفع فيه العلم. فلماذا ننتقل الى الان ان نحضر حلقة نتفقه فيها او نتعلم فيها. فربما تسمع شبهة او تعرض - 00:11:10

على قلبك شهوة يضعف فيها ايمانك وتفسد فيها عقيدتك ويتشربها قلبك ف تكون سببا لهلاكك وعطبك في الدارين فالعلم العلم العلم وصيتي لكم العلم. اقرأوا اذا ما كنتم تجدون علما تحلقوا حول العلماء. اكثروا سؤال العلماء - 00:11:30

اكثرروا الاتصال على العلماء. اقرؤوا كتب الفتاوى على الاقل. فانها كتب تصلح لقراءة العوام. اذ ان الفتوى غالبا لا يكون فيها كثرة تفاصيل وانما الحكم بدلبله. لكن لا ينبغي ان يمر عليك اليوم والاسبوع والشهر بل والسنة لا تستزيد في ذلك - 00:11:50

كعلمما يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يدررون ما صيام ولا صلاة ولا حج ولا صدقة ولا نسك. ما عاد يدررون عن شيء ابدا. ولا يعرفون من الدين ابدا الا الكلمة - 00:12:10

توحيد لا الله الا الله. ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا. ينتزعه من صدور العباد ولكن يقبضه بقبض حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فاقتوا بغير علم فضلوا واضلوا. وان نظرة بسيطة - 00:12:30

الى القنوات ومن يخرج فيها لتطلعك على ان كثيرا يتفوهون في في دين الله عز وجل بلا علم ولا برهان. خرجت لنا فتاوى عجيبة وغريبة لا ندرى من اين اتوا بها. والله لا يدل عليها لا كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا قول عالم معتبر من - 00:12:50

العلماء ولا اقول كلهم لا منهم نماذج صالحة وطيبة وعالمة لكن الكلام على على اكثرا من يخرجون في هذه القنوات. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويظهر الجهل ويظهر الجهل - 00:13:10

ويشرب الخمر ويكثر الزنا. فالله الله بالعلم يا طلبة العلم. تعلموا واتصلوا بالعلماء واقرأوا وقلبوا بطون الكتب واستمعوا الى وسائل التواصل الاجتماعي التي خصصت بالفوائد وانقلوا هذا العلم لزوجاتكم واولادكم وجيранكم واهلكم حتى يكون العلم منتشر. فان الامة لا تزال - 00:13:30

بخير ما دام العلماء والعلم دائرا فيه. لكن متى ما ذهب العلماء وذهب العلم وترأس هؤلاء الجهال المنابر. وصارت لهم الدفة ونطق الروبيضة فقل على الدنيا السلام لظهور الارض ولبطن الارض حين اذ خير للعبد من ظهرها - 00:14:00

يا الله ان تحفظنا وتحفظ امتنا وتحفظ علمائنا وببلادنا والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:14:18